

إقليم كردستان بين الإتهامات والحقائق

عوردا رئيس الحكومة الاتحادية في بغداد على تصريحاته التي تتدفق منذ إجراء الاستفتاء، في كردستان وحتى تصريحاته الأخيرة التي تضمنت سيلا من العود التي لم يتحقق منها أي شيء، حيث أكد هذه المرة على إن الحوارات مستمرة رغم وجود ما يبعثنا عن بعضنا، ومن هذا التصريح يفهم المرء خيوط اللعبة سواء، بين التحالف الوطني أو في ما بين كتلة القانون وأجنتها مع إقليم كردستان.

في معظم تصريحاته يحاول الانتفاص من الإقليم بل ويعمل على إقصائه وتشويه سمعته وتسطيح البراي العام بمعلومات غير دقيقة ومشوشة، ولعل تصريحاته المتكررة حول الحدود والمنافذ والطارات والمعاشات ومنذ عدة أشهر خير دليل على عدم مصداقية ما يذهبون إليه في أنها غير خاضعة للسيادة الاتحادية، حيث يخفي من خلال هذا التكرار المستمر حقيقة أخرى تقاطع تماما مع أطروحاته، وهي إن السيطرة على كل الحدود العراقية التركية والعراقية الإيرانية من جهة كردستان لغوات حرس الحدود الاتحادية المشكلة منذ عام 2005 وهي تتبع وزارة الداخلية الاتحادية تجهيزا وتسليحا وأوامرا، أما موضوع رواتب الموظفين وبحثها بأنها يجب أن تخضع للتدقيق فإنها فرية أخرى إذا ما قارنا ما موجود في إقليم كردستان والبالغ مليون وربع المليون موظف بضمنهم المتقاعدون ومتنسيبي الرعاية الاجتماعية، مع الأجزاء الأخرى من العراق حيث يقدر عدد الموظفين من ثمانية ملايين موظف ما بين حقيقي وفضائي، ناهيك عن الخالفات الكبيرة في موضوع التعيينات الوهمية في المؤسسات العسكرية والأمنية وغيرها من المؤسسات الخاصة، ولم نسلم بان الحكومة الاتحادية طلبت من أي من محافظات العراق إخضاع موظفيها للتدقيق، علما بان الإقليم يستخدم وعبر شركات عالمية غاية في الدقة والتطور أسلوب البايومتري لتحديد وكشف أي ظل أو تجاوز أو تكرار هنا أو هناك، ويدرك العراقيون قبل الكردستانيين مدى تطور مطار اربيل الدولي ودة الطيران الاتحادية والدولية، وهو يرتبط منذ افتتاحه مع سلطة الطيران الاتحادي، بل ولا تعلق منه أو تهيب فيه طائفة إلا بموافقة الحكومة الاتحادية، وما يفعله رئيس الحكومة الاتحادية مجرد قرار سياسي يتم استشارته دعاية انتخابية بعد أن نجحت وسائل الدعاية التي يسيطر عليها هو وحزبه من إشاعة الكرامة والحدق ضد الكرد وكردستان، مما يزيد في شعبيته وصولا للولاية الثانية.

أما تصريحه حول طموحات الكرد ومنها الاستقلال التي تطرق إليها حينما قال لصحيفة اليوم السابع المصرية: (البعض لا يريد حل الأزمة ويصر على إقامة وطن قومي للاكرد وهذا حلم وطموح، لكننا نرفض ذلك بشكل كامل) يذكرنا هذا التصريح بتصريحات قادة العراق ممن سبقوه وأخرهم الرئيس الأسبق صدام حسين الذي كان يؤمن بحقوق الكرد وويلتهم لكثه يريدها فوق كوكب أخرا(1)، وهكذا حال كل من تسلم مسؤولية هذه البلاد المتكوية بحكامها حيث اختارت تلك الحكومات الطريق الأكثر سهولة والأعظم مغبة في التعامل مع القضية الكردية، وشهدنا جميعا نهاياتها المناوئة وما خلفته للعراق من دمار وتخلّف وفقر وتدهور.

والتصريحات النارية والليّنة، فقد جرب نظام البعث كل أسلحة الدمار الشامل، وكانت النتائج منذ 1958 وحتى يومنا هذا سقوط تلو سقوط، وفشل ذريع في كل مجالات الحياة، حتى غدت دولة العراق واحدة من افشل وأفسد دول العالم، في الوقت الذي كان يفترض أن تكون عكس ذلك تماما بعد إسقاط نظام البعث.

وأخيرا ربما يستطيع رئيس الحكومة الاتحادية أو أغلبيته في البرلمان أن تؤثر على خيارات شعب كردستان حينما تتباهى حكومته بما تقدمه للمواطنين وتقدمهم اختياري حقيقي ومشاركة فعلية بقية نابعة من الإيمان باننا شركة، اصلا في هذا الوطن، لا أن يعمل من أجل إفراغ الإقليم من مفهوم الفيدرالية والعودة إلى الحكم المركزي الشمولية، وتبنيته الطريق الأعلى من مفهوم من تعديل الدستور وإلغاء الفيدرالية وتكريس مفاهيم أخرى تم إسقاطها بإسقاط نظام صدام حسين، وازاء ذلك نتمنيا لو قارن بين ما يفعله منذ اختار الحل العسكري واحتياج كركوك، وكيف تصرفت بريطانيا العظمى مع شعب وقادة اسكتلندا حينما قررا الاستفتاء، على الاستقلال، وأن لم تتعلل تصريحاته الكثيفة غفلتها في مسح الذاكرة نرجو ان يتذكر كيف تصرفت هذه الدولة العظمى مع جزء من شعبها!

التأثير على الخيارات ليست بغرض الحصار وخنق الشعب وغلغ المطارات وإيقاف التعامل مع إشاعة الكرامة والتشكيك في كل أمر يتعلق بالإقليم ومحاولة غلق المنافذ لتجويع شعب من خمسة ملايين إنسان، واستقدام الأجانب والاعتماد عليهم لإللاهم؟! ألم تفعل كل ذلك (شعبي العزيز في شمالك الحبيب) وما تزال!



كفاح محمود كريم kmkinfo@gmail.com

أسباب تفتّح الآفاق

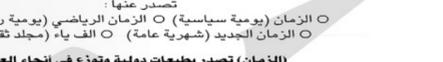
مخطى من يرى ان جذوة الصراع السياسي او التنافس الحزبي قد خبث يوماً طيلة السنوات الماضية ، بل ان شدة التعقيد في الوضع السياسي تتسارع أكثر فاكثر كلما اقتربنا من يوم الانتخابات في الثاني عشر من ايار المقبل ، وربما تشابكت الخيوط السياسية بما يوحى بصعوبة عزلها الواحد عن الآخر او القدرة على فك تداخلها او على الأقل احتواء هذه الأزمة المستميتة منذ ما يقرب الخمسة عشر عاماً ماضت .

وإذا كان هذا التنافس او بالاحرى الصراع قد تولد بسبب الاختلافات السياسية في وجهات النظر او انعدام تطابق الرؤية السياسية بشأن هذه القضية او تلك ، فإنه بات لزاماً علينا ان نقول ان الانتخابات ما تراه غير من واقع الحال المعاش ، خاصة اذا عرفنا ان المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع تجاوز الحاضر الذي سيصبح خلال ايام قلائل ماض بطروفه القاسية وازماته المتواصلة ، ولابد ان تكون أكثر وعياً وتفهماً للتحديات الكبيرة المحدقة بالعراق والعراقيين على حد سواء .

لا اضيف شيئاً جديداً لم يسمح به احد ، عندما اقول اصبحنا محاصرين بين الفقر والجهل وانتشار الامراض والسرقات والقتل على الهوية ، حتى اضيف الى قاموس تلك المسميات وباء جديد اسمه التمييز العرقي والطائفي الذي اشتد معوله في عمليات الهمم وتمزيق المجتمع ، بل انه بات مرضاً زمنياً يتخر جسد العراقيين بارادتنا او غيرهما ، شيئاً ما اينبا ليكون واقعاً يوماً معاشاً لم تقرضه ظروف الواقع حسب بل ان الحكومات المتعاقبة قد ساهمت في تعاقبه وادامته لخصابات معنية يعرفها الجميع .

أؤمن تماماً بقاعدة المنطق السببية التي تقول(لكل حادث سبب ، ولا يحدث شيء من لا شيء))، وهذه القاعدة تفتّح امامنا افاناً جديدة لبناء الوطن المواطن ، ونختد من الماسي سبباً في صناعة حدث جديد يختلف في السلوك والتصرف عبر الانتخابات المقبلة واللجوء الى من يصحح المسيرة المنكبة باختيار ائتلاف الوطنية بزعامة اباد علاوي ومن معه بدءاً من حسن العلوي وانتهاها ، بمن يلتمز بذلك الخط الوطني .

حينما اليوم لسبب التمييز أصبحنا أكثر الحاحاً من اي وقت مضى ، ترفض البقاء على اساليب لا تسمن ولا تخفي من جوع ، فلماذا نبقى فيها او نركن اليها ، ونعرف ان الركون هو طريق العاجزين عن فهم الواقع والاستسلام له ، وخلق عود جديد او ربما اعداء كثر يتحملون بالخضوع ، والقبول بالفقر والجهل والابتعاد عن الحقيقة .



احمد عبد السيد بغداد

عودة أكثر من ألف أسرة نازحة إلى مناطق سكنها بالحويجة الحشد الشعبي يحبط محاولة تسلل لداعش في كركوك



بغداد— صباح الخالدي
تمكنت قوات الحشد الشعبي في محافظة كركوك من قتل 8 ارهابيين بعد محاولاتهم التسلل من قرية العزيزية باتجاه البشير . وقال اعلام الحشد في بيان امس ان (قوة من اللواء 16 بالحشد احبطت محاولة تسلل لعناصر داعش من قرية العزيزية باتجاه قرية البشير)، وأضاف ان (القوة تمكنت من القتل 8 عناصر من داعش و عززت وجودها في المنطقة تحسبا لأي تطورات) . في غضون ذلك أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن عودة دفعة جديدة من العوائل النازحة إلى مناطق سكنها في قضاء الحويجة بالتعاون مع قيادة العمليات وجهاز مكافحة الإرهاب . وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة على عباس جهاكير في بيان امس منه ان (نحو الف و30 نازح عاد إلى مساكن سكنهم الاصلية في القضاء والنواحي التابعة له) ، مبينا ان (فرق الوزارة قامت بنقل النازحين من مخيمات النزوح بحافلات خصصتها الوزارة لنقلهم في مناطق سكنهم الاصلية بالتنسيق مع قيادة العمليات وجهاز مكافحة الارهاب لتسهيل عملية دخولهم إلى مساكنهم) . وتابع ان (الوزارة مستمرة بتأمين عودة النازحين من المخيمات إلى مناطق سكنهم) ، مشيرا إلى ان (الايام المقبلة ستشهد عودة اغلب الاسر النازحة إلى المناطق المحررة) . وفي محافظة الانبار افاد مصدر

البيزن الواقعة في منطقة حداد)، مبيناً ان (الرواتب البالغة 29 مليوناً و800 ألف دينار تمت سرفتها خلال نقلها من مصرف إلى المدرسة) . وأوضح القطراني ان (المديرية تسعى لإصدار بطاقات ذكية للمدرسين والمعلمين العاملين في مدارس تقع في الأحياء والنواحي المحيطة بقرى رواتب الحداد) ، وطبق المكاتب بدلا من نقل الاموال

البيزن الواقعة في منطقة حداد)، مبيناً ان (الرواتب البالغة 29 مليوناً و800 ألف دينار تمت سرفتها خلال نقلها من مصرف إلى المدرسة) . وأوضح القطراني ان (المديرية تسعى لإصدار بطاقات ذكية للمدرسين والمعلمين العاملين في مدارس تقع في الأحياء والنواحي المحيطة بقرى رواتب الحداد) ، وطبق المكاتب بدلا من نقل الاموال

منبئ جوي يتوقّع موجة أمطار جديدة السبت دياالى تعلن قطع طريق خانقين - كلار بسبب الأمطار

محلها بسبب انكسارات خطوط الكونثور في طبقات الجو العليا ومد رطوبي استوائي . وقال المنبئ الجوي في الهمئة صادق عطية في بيان امس ان (تتوقعات هطول الأمطار الربدية تتوقف بعد اليوم الخميس في مدينة البصرة وباقي مدن الجنوب وتستمر فرص الامطار الربدية الخفيفة إلى المعتدلة احيانا في وسط البلاد وشمالها وفطرات في مدن الفرات الأوسط وتتعد في الغربية) ، و اضاف ان (فرص لامطار ستكون خفيفة على مناطق متفرقة من شمال البلاد اضافة الى صلاح الدين وشمال واسط وديالى فقط فقد تخنسر تخنسر الامطار ويقتصر الهطول في مناطق متفرقة من مدن الشمال) ، ويوضح عطية ان (طقس يوم غد الجمعة يتأثر بمرتفع جوي يسبب استقرارا مؤقتا وصحوا واجواء معتدلة عدا هطول زخات امطار في اربيل وسليمانية ودهوك) ، وتابع ان (الست المقبل سيكون الطقس مطررة يبدأ من مدن الشمال وينحج بعدها نحو باقي المدن والامطار فيها تكون متفرقة) .

محلها بسبب انكسارات خطوط الكونثور في طبقات الجو العليا ومد رطوبي استوائي . وقال المنبئ الجوي في الهمئة صادق عطية في بيان امس ان (تتوقعات هطول الأمطار الربدية تتوقف بعد اليوم الخميس في مدينة البصرة وباقي مدن الجنوب وتستمر فرص الامطار الربدية الخفيفة إلى المعتدلة احيانا في وسط البلاد وشمالها وفطرات في مدن الفرات الأوسط وتتعد في الغربية) ، و اضاف ان (فرص لامطار ستكون خفيفة على مناطق متفرقة من شمال البلاد اضافة الى صلاح الدين وشمال واسط وديالى فقط فقد تخنسر تخنسر الامطار ويقتصر الهطول في مناطق متفرقة من مدن الشمال) ، ويوضح عطية ان (طقس يوم غد الجمعة يتأثر بمرتفع جوي يسبب استقرارا مؤقتا وصحوا واجواء معتدلة عدا هطول زخات امطار في اربيل وسليمانية ودهوك) ، وتابع ان (الست المقبل سيكون الطقس مطررة يبدأ من مدن الشمال وينحج بعدها نحو باقي المدن والامطار فيها تكون متفرقة) .

الجعفري : العراق يبحث عن فرص تعزيز الوضع الدفاعي لمحاربة الإرهاب بغداد تتفق مع موسكو على تعميق العلاقات الاقتصادية والثقافية

العراقية-الروسية المشتركة، فيما تراس رغووزين الجانب الروسي وأجرى الجانبان تقييماً لبرنامج التعاون العربي عن استعداد تطوير، وتوسيع التعاون في مجال بناء مرافق الطاقة الكهربائية، والبنية التحتية في العراق، واستعداده للتعاون في المجال المالي، والمصرفي، والكبريتي، والتعاون في مجال الاستكشاف الجيولوجي، والموارد المائية، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، والبلديات، وتشييد الطرق والجسور، والماء والمجاري، والمشاركة في مشاريع إعادة الاعمار للمناطق المحررة، والتعاون في مجال التعليم، والعلمية، والأكاديمي، والمباشرة بين المؤسسات التعليمية، والعلمية في روسيا والعراق وفي مجال الصحة اتفق الطرفان على مواصلة التعاون البناء في إطار

العراقية-الروسية المشتركة، فيما تراس رغووزين الجانب الروسي وأجرى الجانبان تقييماً لبرنامج التعاون العربي عن استعداد تطوير، وتوسيع التعاون في مجال بناء مرافق الطاقة الكهربائية، والبنية التحتية في العراق، واستعداده للتعاون في المجال المالي، والمصرفي، والكبريتي، والتعاون في مجال الاستكشاف الجيولوجي، والموارد المائية، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، والبلديات، وتشييد الطرق والجسور، والماء والمجاري، والمشاركة في مشاريع إعادة الاعمار للمناطق المحررة، والتعاون في مجال التعليم، والعلمية، والأكاديمي، والمباشرة بين المؤسسات التعليمية، والعلمية في روسيا والعراق وفي مجال الصحة اتفق الطرفان على مواصلة التعاون البناء في إطار



توديع : وزير الخارجية ابراهيم الجعفري يصافح نظيره الروسي في موسكو

العراقية-الروسية المشتركة، فيما تراس رغووزين الجانب الروسي وأجرى الجانبان تقييماً لبرنامج التعاون العربي عن استعداد تطوير، وتوسيع التعاون في مجال بناء مرافق الطاقة الكهربائية، والبنية التحتية في العراق، واستعداده للتعاون في المجال المالي، والمصرفي، والكبريتي، والتعاون في مجال الاستكشاف الجيولوجي، والموارد المائية، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، والبلديات، وتشييد الطرق والجسور، والماء والمجاري، والمشاركة في مشاريع إعادة الاعمار للمناطق المحررة، والتعاون في مجال التعليم، والعلمية، والأكاديمي، والمباشرة بين المؤسسات التعليمية، والعلمية في روسيا والعراق وفي مجال الصحة اتفق الطرفان على مواصلة التعاون البناء في إطار

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاي في 10-4-1997
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الزمان تصدر بعامات دولية وتوزع في أنحاء العالم
طبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البريانية 212-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - رامكس - 5358855-00962
طبعة الخليج
طبعة العراق
بغداد - البناويين قرب طابعة الديق - جوار عمارة النصر 7177657-00964 - 7172968-09641
الطبعة في السراق - صلاح الزمان في شركة طباعة الديق - السردون - 77801542837 - 8778062476
الطبعة في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
في الوطن العربي وبقية أنحاء العالم: \$260 لمدة ستة أشهر - \$500 لمدة سنة